

الفائق في غريب الحديث

وإني لأجد للحن من الإنسان السمين وَضَرَاءً نحو وَضَرَ اللحم المطبوخ وهذا نحو قول أبي الأسود : إني لأجد لـلـحـن غـمـرـاً كـغـمـر اللحم . عبدالأعلى Bه خطب النبي A خُطْبَةً فَقَصَّرَ فِيهَا ثُمَّ خَطَبَ أَبُو بَكْرٍ أَقْصَرَ مِنْ خُطْبَتِهِ ثُمَّ خَطَبَ عُمَرُ أَقْصَرَ مِنْ خُطْبَتِهِ ثُمَّ قَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَفَنَّ فِيهِ فَنَدَيْنَا وَعَنَّ فِيهِ عَنِينَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ مِنْ الْبَيِّنَاتِ لَسُّ حِرَاءٍ . يُقَالُ عَنَّ يَعْئِنُّ وَفَنَّ يَفْنَعُنُنَا وَعَنِينَا وَالْمِغْنُ وَالْمِغْنُ الَّذِي يِعَارِضُ كُلَّ شَيْءٍ يَسْتَقْبَلُهُ وَالْجَمْعُ مَعَانٍ ; يُقَالُ : رَجُلٌ فَنُونٌ لِمَنْ لَا يَسْتَقِيمُ عَلَى رَأْيٍ وَكَلَامٍ وَاحِدٍ .

فنع معاوية رضي الله تعالى عنه قال لابن أبي مِحْجَنٍ الثَّقَفِيُّ : أبوك الذي يقول : ...
إِذَا مِتَّ فَادْفَنْنِي إِلَى أَصْلِ كَرْمَةٍ
البيتان . فقال أبي الذي يقول : ... وقد أجودُ وما مالي بذي فَنَعٍ ... وأكْتُمُ
السِّرَّ فِيهِ ضَرَبَةُ الْعُنُقِ
يقال : فَنَعٍ فَنَعَاءٌ فَهُوَ فَنَعٍ وَفَنِيْعٌ ; إِذَا كَثُرَ مَالُهُ وَزَمَا فِي أَمْثَالِهِمْ : مَنُ
قَنَعٍ فَنَعٍ